

رؤية معاصرة لوجوه الفيوم في أشغال الخشب

ملخص البحث

تقوم فكرة المعرض على مدخل جمالي يهتم ببناء لوحات (تابلوهات) خشبية وتوظيفها كأحد مكملات الديكور والعرض الفني داخل الأبنية المختلفة. والقوام الرئيسي لهذه اللوحات يعتمد على مختارات من وجوه الفيوم يتم تنفيذها تشكيليًا بأحد تقنيات التغطية بالقشرة المتمثل في أسلوب "الإنتراشيا" (Intarsia) داخل إطار خارجي به عمق ذي حيز فراغي تم معالجته بالتطعيم بالصدف ورقائق الباركتري لمفردات من الفن الإسلامي في محاولة لربط طرز فنية مختلفة في بنية المعلقة المعروضة لتقديمها برؤية معاصرة.

وتوصل الباحث في نهاية هذه التجربة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه يمكن التوصل إلى إنتاج معلقة خشبية حائطية بالإفادة من القيم الجمالية والتعبيرية لوجوه الفيوم داخل إطار خشبي يتماشى وطبيعة أشغال الخشب من ناحية، والاتجاهات الفنية المعاصرة من ناحية أخرى. بالإضافة إلى تقديم مدخل تجريبي قد يسهم في تنمية مهارة التشكيل الخشبي لدى طلاب التربية الفنية لتطويع أسلوب الإنتراشيا مع الصدف للوصول إلى علاقة تشكيلية مستحدثة قائمة على الاستفادة من التراث الفني .